رابعا : الوثيقة تدعو الى اقامة « حزب شقيق » لحزب العمل ينادي بشعارات « المساواة » بينما يسيطر عليه حزب العمل بشكل غير منظور بهدف المضاربة على حزب ركاح · وحزب مبام اعتبر نفسه دائما المؤهل لهذا الدور ، واقامة مثل هذا الحزب قد تهدد مصالحه في الشارع العربي خاصة فيما اذا انفصل عن « المعراخ »·

خامسا : قد يكون نشر الوثيقة بدافع اقتناع حزب مبام ، ان سياسة التفرقة العنصرية والاضطهاد القومي التي تدعو الوثيقة الى تعميقها فشلت وادت الى نتائج عكسية بشهادة احداث الناصرة الاخيرة بشكل خاص ، واحداث الجليل بشكل عام ، وبالتالي فان التمادي في هذه السياسة سيؤدي الى نتائج اخطر ·

سادسا : قد يكون نشر الوثيقة وعدم منع ذلك من قبل الرقابة العسكرية يهدف الى دعوة المؤسسات والرأي العام اليهودي الى العمل بموجب السياسة التي ترسمها الوثيقة ضد عرب الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وخاصة في منطقة الجليل على اساس ان فائدة ذلك اهم من ضرر النشر ·

ومهما تكن الدوافع لنشر هذه الوثيقة فانها بحد ذاتها تنطوي على أهمية كبيرة من نواح عدة :

١ ـ انها تفضح خطورة السياسة العنصرية وسياسة الاضطهاد القومي والاعتداء على حقوق الانسان الاساسية التي انتهجتها وتنوي تصعيدها السلطات الاسرائيلية ضد ابناء شعبنا في الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨

٢ ـ انها تشكل منطلقا لتطوير اساليب النضال الوطني الذي يخوضه ابناء شعبنا داخل الارض المحتلة ، وحافزا لتوفير المزيد من الدعم في كل المجالات من قبل كل الجهات المعنية باستمرار هذا النضال وتطويره في كل الظروف المتغيرة ·

٣ ـ انها تعترف في اكثر من مكان بأن منظمة التحرير الفلسطينية التي تتنكر السلطات الاسرائيلية لوجودها وتصر على عدم الاعتراف بها وتحاول القضاء عليها بكل اسلوب ممكن ، « تشكل حركة تحرر وطني لعرب فلسطين » ـ اي الممثل الشرعي الوحيد لكل فلسطيني موجود على الارض الفلسطينية وعلى كل ارض ·